في الرسالة الرقطاء وهي التي احدى حروف كل كلمة
منها منقوطة والاخرى غير منقوطة في نحو قائل
حيث قائل يديه شاع خطاء وحكى ان ابا علي الفارسي
دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذن بين يديه
جزء فيه مكتوب قائل منقوطا بنقطتين من تحت
فقال له ابو علي هذا لخط من قال لخطى فالتفت
الى صاحبه كالمغضب وقال قد اضعنا خطوتنا
في زيادة مثله وخرج من ساعته ومجيء اسم الفاعل
في البعض من الاجوف بالحذف اي بحذف العين
نحو هاع من الهواع وهو القيء ولاع من اللوع وهو
الهم والمصيبة احراق العشق القلب والاصل هائع
ولائع حذفت الالف المقلوبة من العين على غير
القياس فصار هاع ولاء بوزن فال ومنه اي
مما يجيء بالحذف قوله تعالى وكنتم على شفا جرف
هار اي هاير سهدم فحذفت العين كما ومجيء

اسم الفاعل

اسم الفاعل في بعض الاجوف بالقلب المكاني وهو
نقل حرف عار باعن عارضة من الحركة والسكون
مكان حرف اخر كل واحد منهما معروض لعارض
الاخر نحو شاك اصله شائك اي ذا لم تقلب بالمكان
كان حقه ان يقال شائك واصله شاوك من الشوك
وهو تمام السلاح من باب علم فوضع العين موضع
اللام واللام موضع العين فقيل شاكو فوزنه
فالع فاعل اعلال غاز فعلى هذا يقال جاء في شاك
ومررت بشاك ورايت شاكيا واما من قال جاء
في شاك بالرفع ورايت شاكا ومررت بشاك بالجر
فقد حذف حرف العلة التي هي العين طلبا للتخفيف
وكثر فيه قلب الواو همزة على مقتضى القياس
فيقال شائك وهذا اصله واحد فنقل الواو الى
موضع الدال فتعذر الابتداء بالالف فقدم الحاء
عليه فصار حادو فاعل اعلال غاز فوزنه عالف

Copyright © King Saud University